هيئة للإحياء والتحديث الحضاري في بابل

بابل/ اقبال محمد

تقاس المدن بحضارتها وثقافتها باهلها وحكامها ومفكريها وعلمائها وأدبائها وفنانيها وشعرائها ومبدعيها والمدن التي لا تحفل بتلك الشرائح مدن ميتة لا قيمة لها ونظرة الناس الى تلك الطبقات مختلفة على قدر ما تقدم تلك الشرائح من منجز ابداعي يحتفى به ضمن نطاق التخصص فكل مدينة لها مفصل يميزها لكن يبقى المبدع اسما لامعا في سمائها.عن تأسيس هيئة للاحياء والتحديث الحضاري في بابل قال الباحث ناجح المعموري انه وبعد مرور تسعة قرون على تمصير مدينة الحلة يواكب المثقفون والفنانون والباحثون في هذه المدينة تأسيس هيئاتهم (هيئة الأحياء والتحديث الحضاري) التي ستأخذ دورها من نشاط أربع لجان رئيسة : لجنة المسميات / لجنة التخطيط والمتابعة / اللجنة الفنية / اللجنة الثقافية،فعمل اللجان يتضح بالاتي:-

لجنة المسميات: تقوم باقتراح تغيير أسماء المدارس والشوارع والمناطق والأحياء بما يتلاءم والتطلعات الجديدة لمجتمعنا السائر بخطوات متقدمة في سبيل الالتحاق بالعالم المتمدن، فكما هو معروف إن النظم السياسية البائدة التي هيمنت على مقدرات البلاد خلفت وراءها تركة ثقيلة شملت كل مفاصل الحياة،فالمسميات والعناوين استحالت دوالي على الروح العدائية الممجدة للحروب والمعارك والشخوص بغير حق لذا ارتأت هذه اللجنة وضع ميزان اخلاقي واجتماعي وثقافي وتاريخي ولكل المسميات لكي تكون بدائل منطقية وحضارية وبنظرة حيادية وجمالية بعيدة عن النزوعات المتطرفة أو المتعصبة ، قريبة من القيم الاجتماعية والتاريخية، ومن منطلق منفتح على العالم فلا مجال للعنصرية أو الطائفية أو المذهبية ، إلا بحدود ما هو مسوغ بالفهم العميق والمتماسك مع الجذور الموروثة والحضارية العميقة .

لجنة التخطيط والمتابعة: مسؤولة عن متابعة التوصيات والمقترحات مع الجهات ذات الصلة بالموضوع ورصد المعوقات واقتراح آلية لتسهيل العمل وتسريعه ، ووضع خطة مستقبلية لزيادة وتيرة الإنجاز وتسهيل الصلة مع الجهات التنفيذية .

اللجنة الفنية: معنية بالإشراف على تأسيس متاحف المدينة وتنظيم العروض الفنية وإجراء المسابقات والإشراف والإدارة على أعمال(مصهر البرونز) وتغذية الساحات العامة وواجهات المباني والشوارع بالتماثيل والنصب والجداريات والإشراف على البيوت التراثية وصيانتها ،وتغيير وظائفها وإنجاز الدراسات والبحوث وعمل (الماكيتات) نماذج مصغرة-الخاصة بإعمالها العمرانية والفنية .

اللجنة الثقافية: تنشط من خلال إصدار المطبوعات (الصحف والمجلات) وتعضيد الكتب والدراسات وإقامة الفعاليات الثقافية والفنية بالتعاون مع المؤسسات المعنية بذلك.

عمل هيئة الإحياء والتحديث الحضاري في بابل يقوم على دراسة وتبني المشاريع الحضارية والثقافية والفنية ، التي ستتضح ملامحها بعد أن يستتب الوضع الأمني وينعم البلد بالأمان والاستقرار (بأذن الله).

يمثل استكمال مشروع بناء (مصهر البرونز)التابع لبلدية الحلة والهيئة مشروعا حضاريا سيثمر عن ظهور طاقات إبداعية جديدة في مجالات النحت والنقش وعمل القوالب ويوظف للأعداد الجمالي والتربية الذوقية في المدارس والحياة الاجتماعية.

هذا المشروع ، ينفتح على وظائف غير متناهية تتغذى أفكار المشاريع والمقترحات بالحوار والاتفاق من اجل التطوير الحضاري وتغيير النسيج الوظائفي لشواهد الماضي التراثية وتكريس الاصالة والهوية.

وبين د.اسامة عبد الحسن كاظم انه ومنذ ما ينوف عن السنة،خطر ببالنا تغيير مسميات الشوارع والمدارس والاحياء في مدينتنا ومن اجل أن نكون منصفين وعادلين، وضعنا هذا الامر على عاتق عدد من مثقفينا الحياديين فشكلنا لذلك لجنة ،عرفت بـ (لجنة المسميات) لكي نستطيع ترصين العمل، وتحقيقه على النحو الخلاق واسسنا لجنة ثانية عرفت بـ (لجنة المتابعة) التي ستاخذ على مسؤوليتها متابعة العمل لتغيير المسميات مع الجهات ذات الصلة ومن خلال مدة لقاءاتنا المستمرة كانت الافكار الخلاقة تتفاعل في اخيلة اعضاء اللجنة وكنت اطلب منهم ان يوثقوا لافكارهم وتصوراتهم بموضوعات مستوفية ليتم عرضها بشكل لائق امام السادة اعضاء مجلس محافظة بابل وقد وردتنا مقترحات مدهشة ورائدة منها العمل على تاسيس مصهر لمادة البرونز لاغراض انجاز التماثيل والنصب والجداريات في الساحات العامة والحدائق وواجهات المباني بالإضافة لتصنيع بعض قطع الغيار مشيرا الى انه اليوم تحتفل الهياة ومثقفو وادباء الحلة بصدور العدد الاول من مجلة شبابيك التي تهتم بتراث وتاريخ محافظة بابل وتصدر بشكل فصلي عن هيئة الاحياء والتحديث الحضاري التابعة لمجلس المحافظة.

وجرى خلال الاحتفال الذي حضره النائب مفيد الجزائري ومحافظ بابل وعدد من الشخصيات الثقافية والادبية القاء كلمات اشادت بدور الهيئة وجهود اعضائها فيما يتعلق باحياء تراث المحافظة.

ودعا النائب مفيد الجزائري في كلمته المسؤولين والمثقفين في المحافظة الى ضرورة دعم الهيئة من اجل احياء تراث الحلة هذه المدينة التي تعد من حواضر العراق لما تحويه من ادب وثقافة وتاريخ طويل. بعدها استعرض الدكتور اسامة عبد الحسن المشرف على الهيئة أوليات تأسيس هيئة الاحياء والتحديث الحضاري معلنا عن تاسيس اربع لجان رئيسة في الهيئة وهي لجنة المسميات التي تأخذ على عاتقها استبدال اسماء الشواخص والشوارع والاحياء بما يتلاءم مع تراث الحلة ولجنة التخطيط والمتابعة وهي مسؤولة عن متابعة توصيات ومقترحات الهيئة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة فضلا عن اللجنة الفنية وهي معنية بالاشراف على تأسيس متاحف المدينة وتنظيم العروض الفنية ووضع التماثيل والنصب والجداريات واللجنة الرابعة وهي الثقافية تعمل على اصدار المطبوعات وتعضيد الكتب والدراسات واقامة الفعاليات الثقافية والفنية المختلفة.

وتضمن الاحتفال بالمجلة افتتاح معرض فوتوغرافي اقامته الهيئة ضم ٨٠ صورة جسدت تاريخ المدينة على مدى ١٠٠ عام كما افتتح معرض للمصور الفوتوغرافي الفنان فاضل الكرعاوي ضم ٢٥ صورة تحدثت عن الحياة الجديدة التي تعيشها المحافظة بعد سقوط النظام السابق.

إنقاذ جلود التماسيح من استخدامها في صنع الاحذية والحقائب

بكين/ وكالات

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان الشرطة الصينية انقذت ٢٧٠ تمساحا من ان ينتهي بها المطاف لكي تصبح احذية او حقائب يدوية بعد تعقب قارب مشتبه به على نهر متاخم للحدود.

وتعد عملية الضبط التي جرت يوم السبت الاكبر هذا العام بمنطقة جوانجكسي في جنوب غرب الصين الواقعة على حدود فيتنام حيث اكتشف ٢٥ تمساحا جرى اصطيادها بشكل غير قانوني خلال الاشهر الستة الاولى.

وعثرت الشرطة على حقائب على متن القارب تحتوى على التماسيح المدرجة على قائمة الدولة لحماية الحياة البرية.

وقالت شينخوا ان "شرطة الحدود قالت ان بعض مصانع الجلد التي تعمل في الخفاء اشترت جلود هذه التماسيح لصنع الاحذية والحقائب."

وتقول جماعات حماية البيئة ان الصين اصبحت سوقا رئيسية لمنتجات تصنع من انواع مهددة بخطر الانقراض مثل العاج (ناب الفيل) حيث يتزايد الطلب هناك على خلفية ازدهار الاقتصاد.

وكانت الصين قد سنت قواعد بشأن تجارة المنتجات المستمدة من الحيوانات والنباتات المهددة بخطر الاندثار في اول سبتمبر ايلول الماضي. وتشمل هذه القواعد قائمة بالحياة البرية التي ادرجتها معاهدة التجارة الدولية في انواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والتي انضمت اليها الصين في عام ١٩٨٠ .

العثور على أضخم قلعة فرعونية

اعلن المجلس الاعلى للاثار المصرية ان بعثة مصرية كشفت عن اكبر قلعة شيدت في التاريخ الفرعوني القديم الى جانب قيام بعثة فرنسية واميركية بالكشف عن قلعتين من قلاع طريق حورس الحربي الممتد شمال سيناء من شرق قناة السويس حتى الحدود الفلسطينية. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان "القلاع الثلاث التي كشف عنها جزء من الـ١١ قلعة التي يتكون منها طريق حورس الحربي الممتد من شرق قناة السويس على ثلاثة كيلومترات الى مدينة رفح على الحدود المصرية - الفلسطينية ويعود تاريخ تشييدها الى عصور الاسرتين ١٨ و١٩ (١٥٦٠-١٠٨١ قبل الميلاد)".

القاهرة/ ا ف ب

وقال رئيس البعثة المصرية مدير الادارة المركزية في المجلس الاعلى للاثار محمد عبد المقصود ان القلعة التي كشفت عنها البعثة المصرية المعروفة باسم قلعة ثارو تعتبر "اضخم قلعة عسكرية شيدها الفراعنة طوال تاريخهم العسكري". ويحيط بالجزء الشرقي من القلعة المشيد على شاطىء الفرع البليوزي لنهر النيل "سور تصل سماكة جدرانه المشيدة من الطوب الى ١٣ مترا يتخلله ٢٤ برجا ضخما يصل عرضها الى ٢٠ مترا وسماكة جدرانها اربعة امتار". وتحيط بالسور "خنادق مائية لزيادة حماية القلعة كان يتجاوزها المصريون من خلال بوابة يبلغ عرضها ١٢ مترا مزودة بجسر خشبي متحرك لتسهيل مرور الجنود فوق الخنادق المائية".

ويضم الجزء الغربي منها المشيد على الضفة الغربية للفرع البليوزي "مخازن تموين الجيوش والمباني الادارية والمعابد والاسواق وكانت تصل بين الجزءين قنطرة". وكان الجزءان يشكلان مدينة بلغت مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة وتعتبر قلعة واحدة تشكل نقطة انطلاق الجيوش المصرية الى الشرق كما تشكل راس حربة في حماية عاصمة رمسيس الثاني الشمالية. وتشير بعض القطع الاثرية التي عثر عليها في المنطقة الى ان القلعة شيدت في عهد تحتمس الثالث وتم توسيعها في عصر رمسيس الثاني فيما تشير اخرى الى ان المنطقة كانت استخدمت ايضا في عصر الدولة القديمة والوسطى ولكن ازدهارها العسكري جاء في عصر الاسرتين ١٨ و١٩ . وتاتي اهمية المدينة القلعة ايضا من ان الفرعون احمس من الاسرة ١٨ استخدمها كمنطقة عسكرية حاصر من خلالها عاصمة الهكسوس افاريس في حربه لاخراجهم من مصر التي انتصر فيها وحقق اهدافه بتحرير مصر منهم.

اما القلعة الثانية المعروفة باسم قلعة عرين الاسد فقد عثرت عليها البعثة الاميركية على بعد ١٠ كيلومترات من الشاطىء الشرقي لقناة السويس في منطقة تل البرج وشيدت بشكل مربع يبلغ طول ضلعها ١٠٠ متر وسماكة اسوارها ٤ امتار كما شقت حولها خنادق مائية وكانت تعتبر خط الدفاع الاول عن قلعة ثارو.

وكشفت البعثة الفرنسية على قلعة مجدول للملك سيتي الاول في منطقة تل الحير على بعد ٢٥ كيلومترا من شرق قناة السويس وعثر بين اسوارها على استراحة للملك رمسيس الثاني ويبلغ طول القلعة ١٠٠ متر وعرضها ٧٠ مترا وسماكة اسوارها اربعة امتار وتدعمها ابراج وهذا التشكيل المعماري يمثل النموذج المعماري العسكري الفرعوني القديم.

الكلمات المتقاطعة

أفقي

١- لقب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا/ اشيد
٢- ولي عهد البحرين
٣- نصف يقين / للتفسير/ طليق(م)
٤- اله فرعوني/ مدينة امريكية
٥- ضمير الغائبة/ أتصنع النسيان
٦- أرشد/ طرق
٧- أغنية لعبد الحليم/ للتضجر
٨- حذر/ عدم نجاح
٩- مسكن للرهبان/ ادخر
١٠- وزير خارجية سوريا

عمودي

١- بخيل/ ماتهشم عن سيقان القمح بعد درسه
٢- اتبعوه بصرهم ورقبوه/ ودها
٣- حب/ ماسالت من الفم
٤- ماتدبس به الاوراق/ سائل الحياة/ اول السلم الموسيقي
٥- دق/ اللمعان
٦- ذهبت حيث شاءت/ ممثلة مصرية
٧- منظمة التربية والعلوم والثقافة
٨- نصف مبنى (م)/ جرى/ لقب الرئيس الأمريكي
٩- مثنى السطر(م)/ هرب
١٠- ينعطف/ طويل عال

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ا	ك	و	ا	د	و	ر	■	ف	هـ
2	ا	و	ر	و	ب	ا	■	■	ر	ب
3	■	ن	د	ل	■	ل	ب	ا	ن	هـ
4	ن	ا	■	■	ت	ا	ي	م	■	■
5	■	ك	هـ	ا	ن	هـ	■	هـ	ن	ا
6	ع	ر	■	ل	م	■	■	ا	م	ل
7	س	ي	ف	ا	■	م	ك	س	ي	م
8	ي	■	ي	ت	ش	ا	و	ر	ا	ن
9	ر	ا	ل	■	ا	ر	ب	د	■	س
10	هـ	و	هـ	■	ل	ب	ا	■	ن	ي

البرج

الحمل
21اذار 20نيسان
ثق في حدسك، لأنك دائما تتردد من قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة إلى التجدد فأغتنم الفرصة وألتقي بأشخاص جدد.

الثور
21نيسان 20ايار
انت كثير المغالاة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزملاء. لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كل ما يدور وعالج الامر. تضطر لالغاء موعد مهم مع احد المسؤولين.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
مهنيا، من الجيد والمفيد ان تؤمن مستقبلك لكن لا تنسى الحاضر كي لا تنساك الحياة. عاطفيا، المكتوب على القلب يقرأ من عنوان السعادة المرسومة في عينيك.

السرطان
21حزيران 20تموز
انتبه لوضعك العاطفي لأنه يبدو مربكاً و كعادتك تبدو ضائعاً و ليس هناك ما يستحق القلق.

الاسد
21تموز 20اب
هذا الشهر هو أفضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني و حيث حياتك العاطفية ستكون بأفضل حالاتها بينك و بين الشريك.

العذراء
21اب 20ايلول
مهنيا، حالك النفسية المشوشة تؤثر سلبا في عملك فتشعر بانه ممل وفاشل. عاطفيا، تشتاق الى الحبيب الغائب وتعيش توتراً مستمراً لعل هذه التجربة تفيد في تقربك منه اكثر من قبل.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
شهيتك مفتوحة على الضحك والمرح ولكن كن دقيقاً في اختيار الاشخاص الذين سوف تمضي معهم الاوقات المرحة اذ ان بعضهم سوف يسيء فهم المزاح.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
النجاح حليفك هذه الفترة وان كان البعض ينوي ايقاف مسيرتك. عاطفيا، اذا كنت مرتبطا فترة البعد بينكما طالت وآن الوقت لتجديد العلاقةوتأجيج نار الحب.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
هذه الفترة يهتف القلب، ويسمع الجواب. لقد دفعت الكثير من رصيدك وآن اوان التحصيل. حافظ على المثالية في عملك فانت تتقن فن المثابرة.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
مهنيا، تعاندك الظروف احيانا لكن من صبر ظفر فلا تتشاءم واشحن نفسك بالحماسة لخوض جولة جديدة. عاطفيا، لا تفلسف الحب ايها الفيلسوف المتحرر.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثماراتك ستعود عليك المردود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك بجنبك دائماً و تقضي اوقات جميلة معه.

الحوت
21شباط 20اذار
اثبات نفسك مهنيا يتطلب الكثير من العطاء عليك ان تكد وتتعب لاجل ذلك. اهمالك في بعض الامور يضعك في مواقف حرجة مع الزملاء.